

إلهي ما أعظمك ! .. حياة القلب مع الله .. " رحلة بين السماء و الأرض " .. د . حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واحبابي في الله طبعاً اللحظات الجميلة بتبقى قليلة. احياناً الله سبحانه وتعالى يعطينا نعمة زي نعمة الجهاز اللي احنا فيه ده كده التلفزيون كده وتبقى وسط الجبال وسط مناظر طبيعية رهيبة ساعتها لا تجد غير انك انت تهتف ما اعظمك - [00:00:00](#)

ربي ما اعظمك يا الله! ما اعظم اسماء الله وصفات الله! ما اعظم ملكوت الله وعظمة الله! ما اعظم وجود الله ما اعظم صفات الله! ما اعظم علو الله! احنا يا اخوانا واحنا وسط الجبال في هذا المكان الواحد حسان هو قلبه هيتخلع - [00:00:20](#)
يا اخوانا من منظر الجبال ومنظر السما والتدبر والسحاب والضباب والنبات والاعشاب ما ربي ما اجلك ربي! ما اعلاك ربي! الانسان ضعيف قوي يا جماعة! الانسان صغير اوي يا جماعة! الله سبحانه وتعالى خالق كل هذا الجمال - [00:00:40](#)
وخالق كل هذه العظمة. وخالق كل هذا الجلال سبحانه وتعالى. ياه! عشان كده حبيت في المكان ده ان انا اتكلم عن الله. ان انا اتكلم عنه ان انا اتكلم عن جلاله. ما فيش حد يتكلم عنه في المكان ده غير الله سبحانه وتعالى. ما فيش حد يتكلم عن جلاله الان غير الله سبحانه وتعالى - [00:01:00](#)

الله العظيم. يعني ايه العظيم؟ العظيم يعني تخيل كده لو جمعنا نور جميع مصابيح الكون وجميع نجوم الكون وجميع كواكب الكون. ده ما يجيش حاجة في نور الله لو جمعنا قوى الكون كلها والقوى الكهرومغناطيسية والقوى الجاذبية وقوى الطرد والقوى النووية والقوى وكل القوى - [00:01:20](#)
ما تجيش حاجة في قوة الله العظيم. اللي كل العظام لا شيء بجانبه. اللي كل الاشياء لا شيء بجانبه. الله سبحانه وتعالى. الله الحبيب الحميد اللي لو مشيتي في طريقه هيغرقك نعم. هيخليكي تحمديه على كل شيء. الله المجيد. ذو الامجاد سبحانه وتعالى - [00:01:40](#)

الله القوى الجبال الرهيبة. الجبال المهولة اللي حوالينا ده يا جماعة. والمناظر الرهيبة اللي حوالينا وتحتنا والعربيات اللي معدية تحتنا المناظر الرهيبة اللي فوقنا وتحتنا في كل مكان ده ايه؟ الله سبحانه وتعالى الله المجيد. من خالق هذا الجمال والكمال؟ من خالق هذا الكون؟ عشان كده النبي - [00:02:00](#)

عليه الصلاة والسلام ليه كان بيتعبد لله على غار حراء؟ ليه كان بيتعبد من فوق الجبال عليه الصلاة والسلام؟ عشان من فوق الجبال انت بتشوف الدنيا كلها على حقيقتها بتشوف الدنيا - [00:02:20](#)

كلها زي النمل. انت مش فوق الجبال بتشوفي الدنيا كلها صغيرة جداً. ربنا اهل النبي عليه الصلاة والسلام للنبوّة انه يعرف حقيقة البشر وضعف البشر قبل ما ينزل لهم عشان لما يبجوا يواجهوه النبي عليه الصلاة والسلام لا يخاف من احد. لان الله اراه السماء واره الارض. فرأى عظمة الله وجمال الله سبحانه وتعالى - [00:02:30](#)

ورأى يعني جلال ربنا في السماوات ورأى الارض وصغر الارض وحقارة البشر في الارض. الله سبحانه وتعالى. ربنا الكريم ربنا العظيم. الله سبحانه وتعالى الله اللطيف. الله اللطيف الخبير لطف الله في الكون. لطيف يعني ينار كوني بردا. يعني اللي قدر - [00:02:50](#)
ان النار تبقى بردو وسلام على ابراهيم. يقول لك ملطف للجلد. يعني ايه ملطف للجلد؟ يعني جلدك والع بسبب حريق ولا حاجة ولا

حرق. تحطيه ما تحسبش اي شيه خالص. الله اللطيف اللي بسببه الحياة بتبقى لطيفة. اللي بسببه آلام الحياة المرة بتعدي. الله الله الودود. الله الودود - [00:03:10](#)

اسم من اعظم اسماء الله سبحانه وتعالى. الله الودود اللي خلق كل اللي حواليا ده يا جماعة ما يقدرش يحل لك مشكلتك. اللي خلق الجبال دي والجو ده لو طبقات الغلاف الجوي دي اللي خلق الكون ده يا جماعة ما يقدرش ما يقدرش يشرح صدرك. الله سبحانه وتعالى فقل ينسفها ربي - [00:03:30](#)

الله اللي ينسف الجبال ده في لحظة ما يقدرش ينسف الهم من حياتك في لحظة. ما يقدرش ينسف الكرب من حياتك في لحظة الله سبحانه وتعالى الله الودود. الودود يا جماعة يعني الودود ده فلان ده ودود بيوديني على طول كده وما بيسبنيش ابدًا - [00:03:50](#)

وما بيسبنيش لوحدي. الله ودود. هيوذك في كل مكان انت فيه. حتى في قبرك. حتى يوم القيامة هيوصل لك رسايل الود ورسايل الحب بتاعته. الله سيجعل لهم الرحمن ودا. الله كريم. الله الكريم اللي لما بيدي بيدي بكرم. الله الوهاب اللي بيدي من غير سبب - [00:04:10](#)

اللي مش لازم تستهلي عشان يديكي الله الرؤوف. اللي بيفرج كربك حتى لو انت ما تستحقش. اللي بيحبيب دعائك حتى لو انت ما تستحقش الرؤوف يقول لك فلان ادوا له درجات الرأفة. ادوا له درجات الرأفة ان هو يستحق يسقط بس هم رأفة به. نجحوه. الله القدير اللي انبه - [00:04:30](#)

النبات ده في هذه الجبال الله القدير اللي خلق الجبال ده في كلها بقدرته سبحانه وتعالى. الله القدير الله علي الكبير يقول لك اللي ما لوش كبير يشتري له كبير ولله المثل الاعلى. الله الكبير. ربنا كبير. ربنا مش هيسيبك ولا هيتخلي عنك - [00:04:50](#)
ربنا مش هيضيعك ابدًا ابدًا زي هاجر لما جه لك وراء ابراهيم. عليه الصلاة والسلام. وهي في مكان ضلعة. وسايب معها شوية تمر وماية بتقول قل له يا ابراهيم اين تتركنا؟ ما بيبصلهاش مش عايز يضعف قدام نظرتة لها ولابنه اللي عنده سنتين اسماعيل. عند الكعبة قبل ما تتبنى - [00:05:10](#)

قالت له الله امرك بهذا؟ فاشار برأسه قال نعم مش عايز يتكلم. مش عايز ينطق مش عايز يضعف. الله امرك بهذا؟ قال قالت اذا فلن يضيعنا. الله لا يضيع اهله سبحانه وتعالى. الله الله الاول والآخر. الله الاول والآخر يا - [00:05:30](#)
الاول لما اقول لك القطر اللي جاي ده ده القطر الاول والآخر هنا. لو ما لحقتوش ما فيش قطر بعده. كذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الله هو انت الاول فليس قبلك شيه. لو انت ما جتش من عندك يا رب ما فيش مش هتيجي من عند حد. وانت الآخر فليس بعدك شيه ليس بعد - [00:05:50](#)

هناك شيه؟ لو ربنا فاتك خلاص ما عندكيش فرصة. لو ربنا سبحانه وتعالى ما حل لكش مشكلتك ما فيش حد بعده هيجل لك مشكلتك. ربنا الآخر ربنا لو ما جوزكش - [00:06:10](#)

ما حدش هيتجوزك. لو ما ادكش الزرية ما حدش هيديك. لو ما شافكش ما حدش هيشفيك. لو ما فرجش كربك ما حدش هيفرجه. الاول والآخر عشان كده لازم يبقى الاول والآخر في قلبك. المناظر اللي انا فيها دي يا جماعة. المناظر اللي انا فيها اللي تخلع القلب دي. انا اول مرة في حياتي والله يا اخواني اركب في هذا المكان - [00:06:20](#)

وده وسط الجبال الرهيبة دي. وابقى وسط المناظر الجيلة دي. لعلها نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى. عشان مشاعر قلب الانسان تطلع تجاه الله سبحانه وتعالى والواحد معلق بين السماء والارض بين هذه الجبال الرواسي بين هذه الجبال اللي ارتفاعها الاف الامطار - [00:06:40](#)

والواحد معلق بين السماء والارض لا يجد الا كلمة يا الله. الله الظاهر. يعني ايه الظاهر يا جماعة؟ اهو جلال وفاقر قدامكم في كل حاجة اهو. جلاله في الجبال. جلاله في القمم الجبال. جلاله جلاله في الناس اللي متعلقة في التلفزيونات اللي قدامي ده - [00:07:00](#)
ايتها الباه معلق بالله. جلاله في النبات اهوت اللي طالع من حضن الصخور. وما فيش نقطة مية فيها. جلاله في السما. جلاله في

السحب والضباب جلاله الظاهر رحمته ظاهرة. جماله ظاهر جلاله ظاهر جماله ظاهر. قدرته ظاهرة - 00:07:20

مواطن الباطن نقطة الماية حطها تحت الميكروسكوب. شف ملايين الكائنات اللي جواها. نقطة دمك حطها تحت الميكروسكوب الالكتروني. شف الخلايا المذهلة اللي جواها جوة كل شيء دلالة على الله. فظاهر كل شيء يدل عليه. وباطن كل شيء يدل عليه. الله الرحمن لو - 00:07:40

ترجعي تاني للرحم. عايضة ترجعي تاني محتضنة بالرحمات. والحب السري بيدخل بيغزي كل ذرة في جسمك. لو عايض تغمر برحمتك الرحمن الرحمن يعرض عليك رحمته. القدير يعرض عليك قدرته. الغفور يعرض عليك مغفرته - 00:08:00
الله سبحانه وتعالى الطيب الطيب سبحانه وتعالى لا يقبل الا طيب هل انت قلبك طيب عشان ربنا يقبله؟ هل انت نفسك طيبة عشان ربنا يقبلك هل انت طيب وتاكل الطعام الطيب عشان ربنا يقبلك. الله سبحانه وتعالى الله كلمة الله اصلا من الولا - 00:08:20
من الورق يا جماعة فيه الوله زي العشق والحب والهيان من الوله وله الفصيل الى امه. لما الخيل الصغنون يتفطم يتاخذ من امه يقعد يصرخ ويناديها من الولا. من الشوق الرهيب لها. قلوبنا بتهتف من الشوق لله. صدورنا بتهتف من الشوق - 00:08:40
يا الله من الحب سبحانه وتعالى. الرب الرب يعني الراعي الرسمي لحياتك. الرب رب الاسرة الاب ليه ايه دلوقتي انا بنتي لو عايضة مصاريف المدرسة هتقول لي يا بابا بنتي لو عايضة تتفسح فلوس الرحلة يا بابا. بنتي لو عايضة هدوم يا بابا هتروح -

00:09:00

مين يعني هتخط على مين تاني؟ الله هو الرب. الرب يعني اي حاجة انت عايزها قولي يا رب. اي حاجة انت عايزها قل يا رب يا رب يا اخوانا الواحد بين السما والارض دلوقتي حاسس بمشاعر جبارة. امال سبحانه الله يوم القيامة يا اخوانا اومال - 00:09:20
في القبر امال لما نروح للعالم الاخر يا جماعة؟ هنحس بايه؟ وهنعيش بايه؟ الواحد شايف ايات جديدة على قلبه في جلال الله وعظمة الله سبحانه وتعالى حاسس ان هو مش قادر يمسك نفسه. امال يا اخوانا ايات ربنا في السماوات اومال ايات ربنا في الجنة؟ عشان كده اهل الجنة يلهمون التسبيح - 00:09:40

كما نلهم النفس. يلهمون يعني مش عبادة بتكليف. ده الهام. الهام ده عارفة اللي بيلتهم الاكل من الجوع والشوق واللهفة عليه الهام الناس ملهوفة على تسبيح الله في الجنة. القلوب ملهوفة على تسبيح الله في الجنة. الله! شايفين منصب الجبال يا شباب! شايفين منزر - 00:10:00

جبال معي. اللي خلق الجبال دي ما يقدرش يجوزك. اللي خلق الجبال والافاق الجبارة. شايفين العربيات اللي تحت الصغنة دهيه؟ شايفين عربيات النمل الصغير اللي تحت ده كل واحد وكل واحدة في العربيات دي قاعد دلوقتي مشغول بدنيتها ومشغول بهومومه ومشغول بمشاكله - 00:10:22

ومشغول بمرض صغير. ولو بص للكون العظيم وبص لقدرة الله هيعرف ان كل همومه دي لا شيء في قدرة الله يقدر يحل لنا كل مشاكل حياتنا. لو حوض ماية وقعت فيه نملة هتقعد تفلص بتموت اكبر مشكلة في حياتها الوقتي. انا هاجي بصابع - 00:10:42
الصغير وطلع النملة من حوض الميه انقز حياتها. من اكبر مشكلة في حياتها بصابع ايدي الصغير. الله قادر انه يحل لك اكبر مشكلة في حياتك ويحل لك اكبر مشكلة في حياتك. اسهل ما انت بصابع ايديك الصغير قذرة. انك تنقزي النملة من اكبر مشكلة في حياتها -

00:11:02

الله يقول للشئ كن فيكون. يقول للكرب زل فيزول. احنا قعدنا نتكلم عن العربيات لحد ما عرفنا قدرها قعدنا نتكلم عن عمارات لحد ما عرفنا قدرها. قعدنا نتكلم على اليورو والريالات والدولارات والعملات لحد ما عرفنا قدرها. ما اتكلمناش عن ربنا لحد ما نعرف قدر -

00:11:22

الله سبحانه وتعالى. وما قدروا الله حق قدره. لو انت مت وانت عارفة قدر العمارات. لو انت مت وانت مش عارف قدر العربيات ما حصلش مشكلة. لو انت مت وانت مش عارف قدر الاموال ما حصلش مشكلة. لو انت مت وانت مش عارف قدر الفسحة ما حصلش مشكلة. ولكن لو - 00:11:42

انت مت وانت مش عارف قدر الله دي مصيبة. وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيامة ببص على المكان اللي انا لسة طالع منه من شوية. شايفين يا جماعة على قمة الجبل! شايفين زي النملة ازاى! شايفين - [00:12:02](#)

الفندق اللي على قمة جبال الطائف دهو ها شايفين زي النملة الصغيرة ازاى؟ سبحان الله العظيم وما قدروا الله حق قدره وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا. الارض اللي احنا لا شئ فيها دي. اللي احنا شوية نمل فيها دي. والارض جميعا قبضة يوم - [00:12:22](#)

يوم القيامة الارض طول عمرها في قبضتك يا رب. الملوك طول عمرهم في قبضتك يا رب. الخزائن طول عمرها في قبضتك يا رب والسماء مطويات بيمينه اقوى لعب في العالم ملاكمة ولا مصارعة ما يقدرش يطوي شجرة صغيرة من الاشجار دي بيمينه - [00:12:42](#)

ما يقدرش يطوي سورة وصخرة صغيرة من الصخور دي بيمينه. الله يطوي السماوات بيمينه يوم القيامة. ايه القوة دي ان الله هو الرزاق. هو الرزاق ذو القوة. هو اللي عنده القوة كلها. هو اللي بايده القوة كلها. هو اللي يقدر - [00:13:03](#)

بس كل من سواك يا رب خيالات مناتا ذلك بان الله هو الحق. يعني ايه الحق يا شباب؟ الحق عكس الباطل. الباطل زي ما يبطلوا مفعول قنبلة ما عدش فيها فاعلية. الحق هو الفعال. هو اللي له الفاعلية هو اللي يقدر. كل من سوء الله بك زيرو. كل من سوء الله - [00:13:23](#)

مآتة كل من سوى الله لا يملكون ولا يقدرن ولا يعلمون. الله هو الرزاق في القوة المتين يعني ايه المتين؟ ولله المثل الاعلى الكرسي اللي انا قاعد عليه ده يقول لك لو متين يعني ايه متين؟ لو واحد ثقله تلتमित كيلو ركب على - [00:13:43](#)

بس ده برضو الكرسي هيشيله يبقى اسمه متين. متين مهما كانت حمولك ارميها عليه. ربنا مش هيقدر يدريك مليون بس ما يقدرش عشرة. لا ربنا يقدر يحل مشاكل البشرية كلها في لحزة واحدة. احنا اللي مش عارفين ناخذ عطاءاته. احنا اللي مش عارفين نتعرض لكرمه. احنا اللي مش عارفين - [00:14:03](#)

احنا اللي مش عارفين ناخذ من ربنا سبحانه وتعالى عطاءات وكرمه المنهمر منه سبحانه وتعالى. الله الله رب العالمين الله رب العرش العظيم. يعني ايه رب العرش العظيم يا جماعة؟ يعني ايه رب العرش العظيم؟ العرش ده اضخم - [00:14:23](#)

مخلوق في الكون كله. اكبر مخلوق في الوجود كله هو العرش. السماوات السبع حلقة فلا بالنسبة للعرش. يعني زي غويشة وقعت من كده في الصحراء الشرقية اه لا شئ بالنسبة للكرسي. والكرسي في العرش زي حلقة فلا. فالعرش ده اكبر مخلوق في الكون. كل - [00:14:43](#)

ما فيش ملك في الوجود عرشه اكبر من مملكته. ربنا عرشه اكبر من مملكته سبحانه وتعالى. ربنا عرشه العظيم اكبر من مملكته سبحانه وتعالى. عشان كده لما بنقول سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة - [00:15:03](#)

عروسه ومداد كلماته. حاسة يعني ايه زنة عرشه؟ حاسة يعني ايه زنة عرش الله؟ حاسس من هو الله؟ مين هو الرحمن الرحيم مين هو الملك؟ الملك اللي عرشه اكبر من مملكته. مش محتاج الملك في حاجة. مش محتاج المخلوقات في حاجة. القدوس - [00:15:23](#)

الظاهر سبحانه وتعالى كامل الطهارة. الله سبحانه وتعالى. الله الجميل. الله كل جمال في الوجود ما هو الا الا اثر من اثار جمالك يا رب. اثر من اثار جمالك يا رب. سيدنا يوسف جماله خلى النسوة تقطع ايديها وتسيل دم. اومال ربنا - [00:15:43](#)

جميل اللي خلق جمال يوسف. امال ربنا ذو الجلال والاکرام ذو الجلال. ده انت بتقفي قدام البحر قلبك بيتخلع. من جلال البحر. شايفين المنزر ده يا جماعة شايفين المنزر الرهيب ده يا اخواني؟ شايفين عشان تعرفوا يعني ايه ذو الجلال؟ يعني ايه ذو الجلال؟ ده الواحد وهو - [00:16:03](#)

في موقف زي ده قلبه هيتخلع من جلال الموقف. قلبه هيتخلع من جلال المنازر. امال وكل ده مخلوق يا رب وكل الجبال دي مخلوقة يا رب والغلاف الجوي مخلوق يا رب. والبشر والسحاب اللي فوقنا والاراضي اللي تحتنا. وسفوح الجبال وقمم الجبال - [00:16:23](#)

اللي احنا فيها دي مخلوق يا رب. اومال الخالق! اومال جلالك يا خالق! اومال جلالك يا رب اذا كان ده جلال تنخلع منه القلوب. امال جلال الخالق سبحانه وتعالى. عشان كده قارون قارون لما لما - [00:16:43](#)

اتهيأ له ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. عشرة رجالة اشداء ما يقدروش يشيلوا مفتاح الخزائن بتاعة قارون التلفريك اللي انا فيه ده لو اتحط فيه ورق بخمسمية دولار او خمسمية ريال هيتملى بكم مليار دولار او ريال. اومال خزاين قارون - [00:17:03](#)

تتملى بقدايه. اللي مفتاحها تنوء به العصبة اولي القوة. شايفين المنازر الباهرة دي يا اخوانا؟ شايفين الجبال خلق الله سبحانه وتعالى اذا كان ده غنى مخلوق. امال غنى الله؟ امال غنى الله؟ اذا كانت دي قدرة مخلوق اومال قدرة الله. اذا كان ده ابداع - [00:17:23](#)

مخلوق امال ابداع الله اسبيكم بقى. يعني بعد ما حاولنا ان احنا ننقل لكم بعض مشاهد عظمة الله في هذا الوجود العظيم. سبحان اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - [00:17:43](#)

- [00:18:03](#)